احتفاء القسم بمرور أربعين عاما على تأسيسه:

تقرير الفعالية:

رعى معالي مدير جامعة الملك خالد الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن حمد الداود حفل مرور ٤٠ عامًا على تأسيس قسم اللغة العربية وآدابها، في الفترة من الثلاثاء ١٧-١٩/ ١٤٣٧/٧هـ، وذلك بالمدرجات المركزية بالمدينة الجامعية بالقريقر.

وقال الداود بهذه المناسبة: يسعدني ويشرفني أن أشارك إخواني وزملائي في كلية العلوم الإنسانية وقسم اللغة العربية على وجه الخصوص هذه الاحتفالية، فأربعون عاما مرت على هذا القسم، وقد قام الزملاء مشكورين، وتقديرا منهم بتكريم من شارك في هذا القسم. مرور أربعين عاما مدعاة للتأمل في إسهام القسم في رفد المجتمع بالكوادر المتميزة، وما ينبغي أن يقوم به من أدوار. وهذا التأمل يوجب شكر الله على ما كنا عليه سابقا وما أصبحنا عليه الآن.لأنّ كل هذا بفضل الله، ثم بدعم قيادتنا الرشيدة بدءا بمؤسس هذه البلاد الملك عبدالعزيز (رحمه الله) وما سار عليه أبناؤه البررة من بعده، ومانحن عليه الآن في عهد سلمان الحزم والعزم، وولي عهده الأمير محمد بن نايف، وولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وفي منطقة عسير لاننسى من وقف معنا ودعم الجامعة، الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز آل سعود.

ونوه الداود إلى أن قسم اللغة العربية بجامعة الملك خالد سيشهد هذا العام قبول أول دفعة من قسم اللغة العربية لحملة الدكتوراه مقدما شكره للحضور ولأعضاء قسم اللغة العربية.

تخلل الحفل "كلمة الأربعين"، وفيلم توثيقي عن مسيرة القسم وتطلعاته ، وقصيدة شعرية لأحد خريجي القسم، ومشاركات مسجلة بالصوت والصورة لبعض أساتذة القسم المؤسسين، وبعض خريجي دفعته الأولى الذين وصلوا إلى درجات علمية عالية، فضلا عن فقرة مسرحية، إنشاد قصائد قيلت بهذه المناسبة.

وعلى هامش الاحتفالية، أقيم معرض يحتوي على لوحات وعروض فلمية تجسد تاريخ القسم، وتعرض مناشطه، وتاريخه، وأبرز أساتذته ورؤسائه، ونتاج أعضاء هيئة التدريس العلمي والإبداعي، وكذلك الرسائل العلمية التي نوقشت في القسم منذ بدء برامج الدراسات العليا، كما يحتوي المعرض على مسابقات تفاعلية رُصدت لها جوائز قيمة.

وفي اليوم الثاني، بدأت جلسات الحوار العلمي الثاني، وعنوانه: "الشعر في منطقة عسير.. مقاربات لغوية وأدبية" وفي ثالث أيام المناسبة، تواصلت الجلسات العلمية، بجلسة ختامية قدم فيها ثلاثة من شعراء منطقة عسير الكبار شهاداتهم الإبداعية.

وقال رئيس لجنة الاحتفال رئيس قسم اللغة العربية وآدابها الدكتور عبدالرحمن المحسني إن هذه المناسبة تعد تأسيسا لأكثر من مشروع، منها مشروعات تستعيد تاريخ القسم، وتعيد الفضل إلى أهله، ومشروعات استشرافية، متمنيا أن تكون الاحتفالية بابا يدلف منه الآلاف من خريجي القسم إلى قسمهم من جديد، وأن تقدم صورة واضحة تجسد عراقة القسم، وتأثيره في الوعي والثقافة والبحث اللغوي، والاشتغال النقدي.

من جهته دعا عميد كلية العلوم الإنسانية الأستاذ الدكتور يحيى بن عبدالله الشريف الباحثين والمهتمين إلى حضور جلسات حوار: "الشعر في منطقة عسير ..مقاربات لغوية وأدبية"، مؤكدا على أهميتها بالنسبة إلى طلاب وطالبات الدراسات؛ ذلك أنها تفتح أمامهم الأبواب على موضوعاتٍ بحثية: نقدية، ولغوية، كثيرة تتعلق بالشعر والأدب في منطقة عسير.